قمت : وا أن لو فعلت لأكرمتك قال ا تعالى : (ولما أن جاءت رسلنا) .

والرابع : أن تكون مخففة من الثقيلة وذلك قوله تعالى : (وآخر دعواهم أن الحمد رب العالمين) . ولو نصبت بها وهي مخففة لجاز .

قال سيبويه : لا تخففها أبداً في الكلام وبعدها الأسماء إلا وأَنتَ تريد الثقيلة تضمر فيها الإسم يعني الهاء قال : ولو لم يريدوا ذلك لنصبوا كما ينصبون إذ اضطروا في الشعر يريدون معنى (كأن) ولم يريدوا الإِضمار وذلك قوله : .

(كأنّ وَرِيْدَيهِ رِشَاءُ خُلْبِ ...) .

قال : وهذه الكاف إنما هي مضافة إلى (إن) فلما اضطر إلى التخفيف ولم يضمر لم يغير ذلك التخفيف أن ينصب بها كما أنك قد تحذف من الفعل